FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

ملاحظات عن الحوار الوطني

عباس عروة

جويلية 2019

www.cordoue.ch

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

ما هو الحوار الوطني؟
كيف ينطلق الحوار الوطني؟
ما هي هيكلة الحوار الوطني؟
ما هي شروط نجاح الحوار الوطني؟

عوامل نجاح أو فشل الحوارات الوطنية

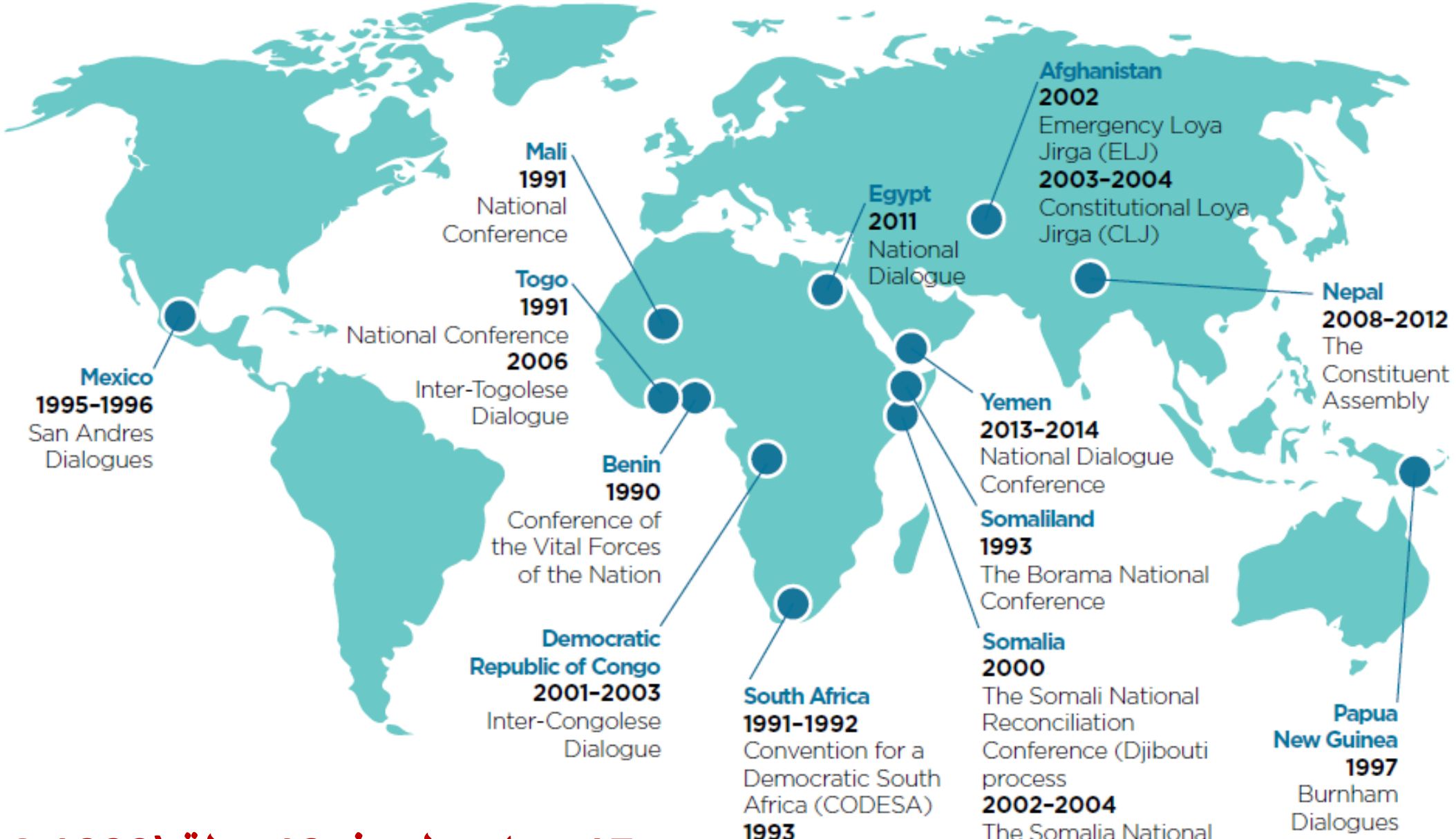
تانيا بافنهوف، آن زاخرياسن وسيندي هيلفر
برنامج السلام الشامل والانتقال
المعهد العالي للدراسات الدولية والانمائية
جنيف، أكتوبر 2017

What Makes or Breaks National Dialogues?

Thania Paffenholz, Anne Zachariassen, and Cindy Helfer
Inclusive Peace & Transition Initiative
The Graduate Institute of International and Development Studies
Geneva, October 2017

www.inclusivepeace.org

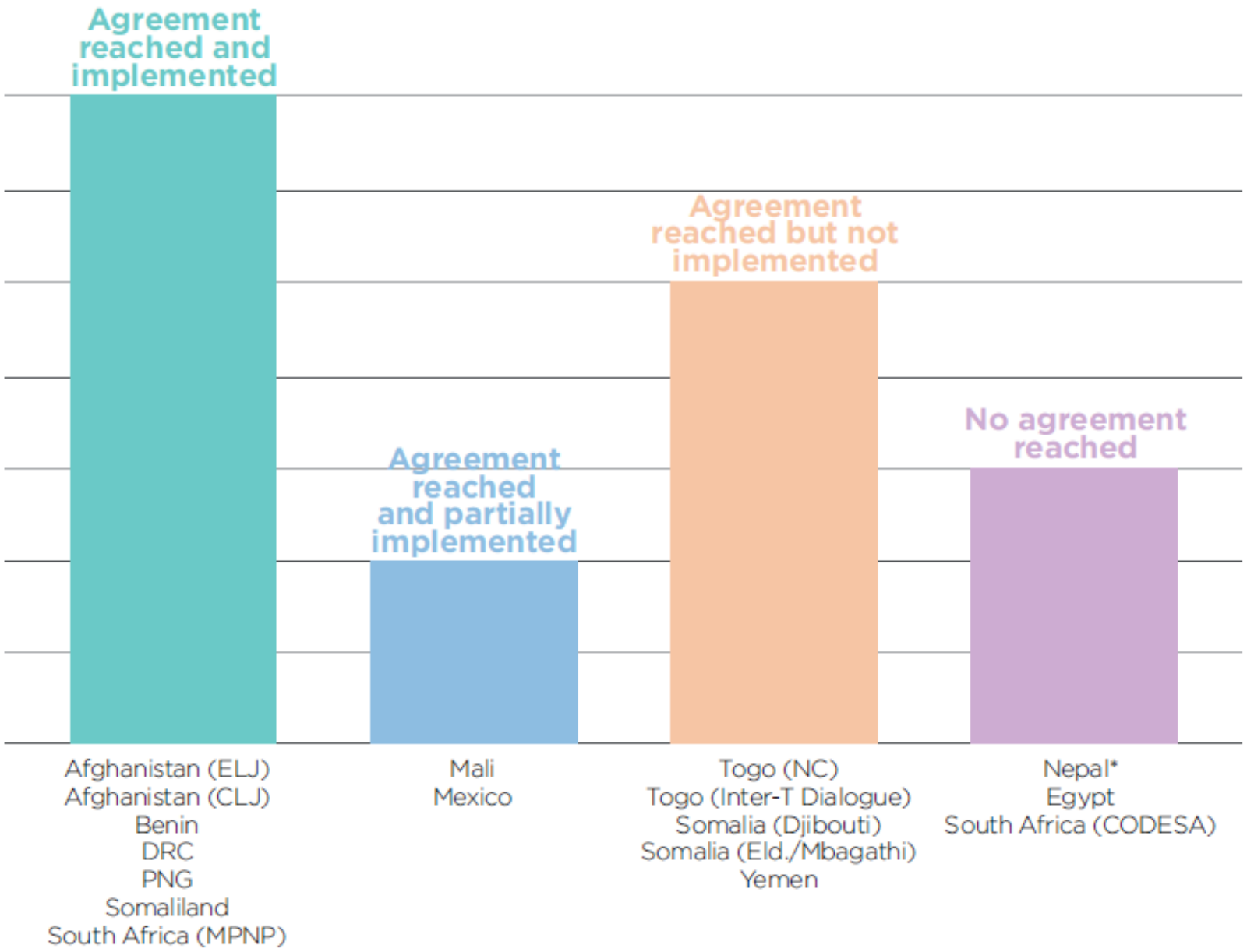
FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA



17 حوار وطني في 12 دولة (2014-1990)

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

Figure 2. National Dialogue Outcomes



أغلب الحوارات الوطنية توصّلت إلى اتفاقات.

نصف الحوارات فشلت في تطبيق مخرجات الاتفاقيات، أو تمّ تطبيقها بصفة جزئية ومحدودة.

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

ما هو الحوار الوطني؟

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

الحوار الوطني

- إطار تفاوضي رسمي **جامع** واسع وتشاركي

- يُستعمل **لحلّ أزمة سياسية** والتحضير للدخول في مرحلة انتقالية

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

الحوار الوطني

طريقة لإعادة تعريف العلاقة بين الدولة والفاعلين السياسيين والمجتمع ككلّ عبر التفاوض للوصول إلى عقد اجتماعي جديد

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

الحوار الوطني

- يعمل على **تحويل المظالم والمطالب** من الشوارع والساحات العمومية إلى مسار رسمي

- **وقاية من مخاطر العنف**

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

الحوار الوطني

يُنظّم لمعالجة **القضايا ذات الاهتمام الوطني** التي **برزت خلال الانتفاضات** السياسية السلمية أو العنيفة

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

الحوار الوطني

- الاتفاق على **الغاية الكبرى**
- **الأهداف المرحلية** الجزئية تُحدّد أثناء الحوار

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

كيف ينطلق الحوار الوطني؟

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني

في السياقات التاريخية الشبيهة بالسياق الجزائري الحالي تبرز:

- قوى داعمة للتغيير (مدنية وعسكرية)
- قوى مقاومة للتغيير (مدنية وعسكرية)

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني

النخب الحاكمة (جزء منها عادة مقاوم للتغيير) تُطلق الحوار الوطني **لاستعادة الشرعية والتحكّم** في مسار التفاوض ومخرجاته

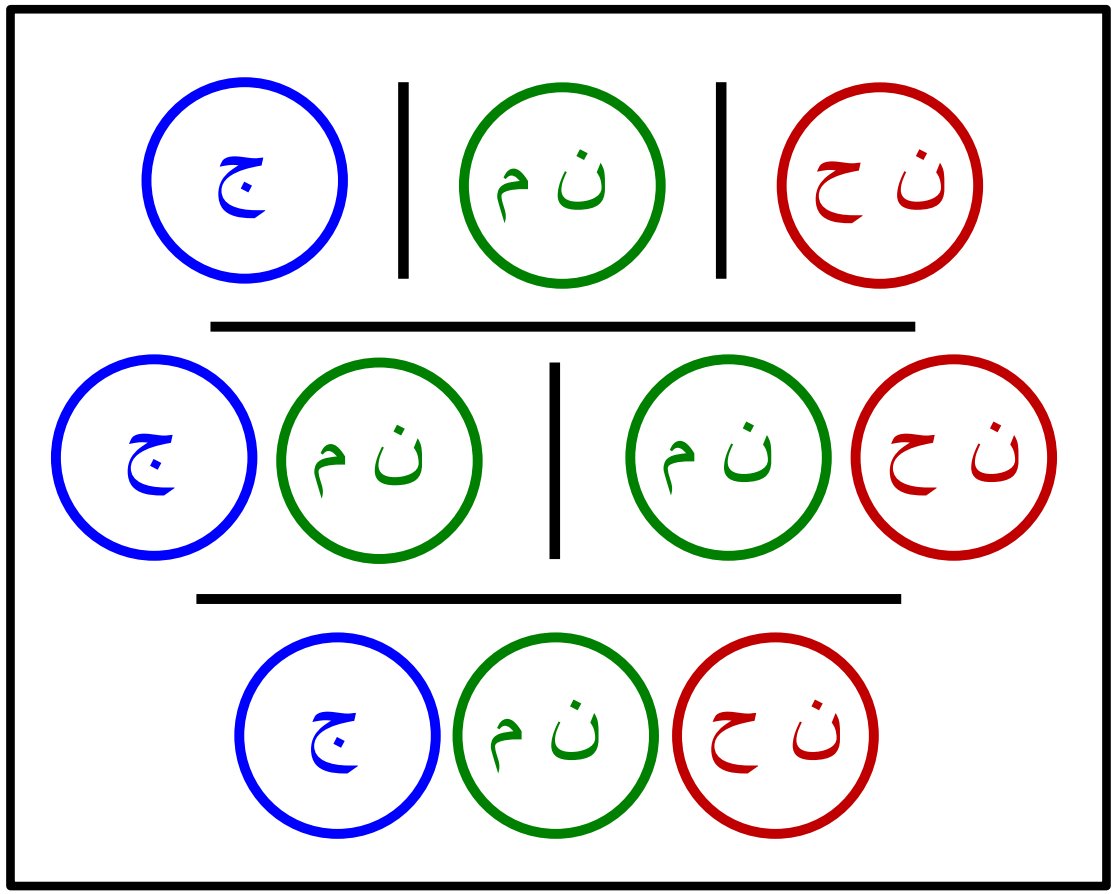
FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني

القوى التي تسعى إلى التغيير تعتبر الحوار الوطني **فرصة لإعادة النظر في مستقبل الدولة**

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني



تحت ضغط:

- النخب الحاكمة
- النخب المعارضة
- الجماهير

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني

الحوارات الوطنية التي أفضت إلى
مرحلة انتقالية مستديمة استفادت من:

1- توافق بين النخب

2- مساندة الجماهير

3- دعم دولي

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

إطلاق الحوار الوطني

إجراءات بناء الثقة

- استقلالية القضاء
- حرية الصحافة والإعلام
- فتح مجال العمل السياسي والجمعوي
- الكفّ عن المضايقات والمتابعات
- إطلاق سراح المعتقلين السياسيين وسجناء الرأي

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني؟

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني

- الحوار عملية ذات هيكلة واضحة
- جلسات عامة + مجموعات عمل
- قواعد وإجراءات محدّدة لمسار الحوار واتخاذ القرار

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني

إجراءات **إعداد** و**إنجاز** الحوار الوطني و**تنفيذ** مخرجاته وخاصة طرق **اختيار** المشاركين وقواعد **اتخاذ القرار**، تحدّد مدى مقبولية العملية واعتبارها تمثيلية وشرعية

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني

المشاركة الفعلية لـ :

- النخب الحاكمة (المدنية والعسكرية)
- نخب المعارضة (السياسية والمسلّحة)
- منظمات المجتمع المدني
- رجال الدين والأعيان
- النساء والشباب
- قطاع الأعمال

الطابع الجامع للحوار وانخراط كافة شرائح المجتمع فيه يضمن تبني مخرجاته واستدامة تنفيذها

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني

مخرجات الحوار

تكون **نتائج المداولات**

وليست **معطيات مسبقة**

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

هيكلة الحوار الوطني

ترافق الحوار **مشاورات واسعة في المجتمع** تصبّ مخرجاتها التي تعبّر عن مطالب الشعب إلى عملية الحوار الرسمية: نقاشات الشباب، الاتحادات المهنية، ورشات عمل، لجان، إلخ.

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

عوامل نجاح أو فشل الحوارات الوطنية

عوامل النجاح أو الفشل

6 متعلقة **بالسياق السياسي**

6 متعلقة **بتصميم المسار**

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

السياق السياسي

1- رفض أو دعم النخب الوطنية لمبادرة الحوار الوطني

الحوارات الوطنية الأقلّ نجاحًا
هي التي استعملتها النخب الوطنية
كأداة لكسب الشرعية السياسية

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

2- الدعم الشعبي للحوار

- الدعم حيوي في كلّ مراحل الحوار من الإعداد تنفيذ المخرجات

- يضعف الدعم في حالات انخفاض الشرعية أو التذمّر من عدم إحراز تقدّم

3- دعم أو مقاومة الأطراف الإقليمية والدولية

العديد من الأطراف الإقليمية والدولية تتدخّل في عملية الحوار الوطني مباشرة أو بالوكالة

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

4- توفر ثقافة الحوار وخبرة في إدارتها

- تجارب الحوار السابقة على المستوى الوطني
- توفّر الخبرة التقنية في الوساطة والتيسير

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

5- تجارب وخبرات مفاوضات سابقة

القدرة على الاستفادة من الدروس المستخلصة من تجارب الحوار الوطني في سياقات أخرى خاصة القريبة

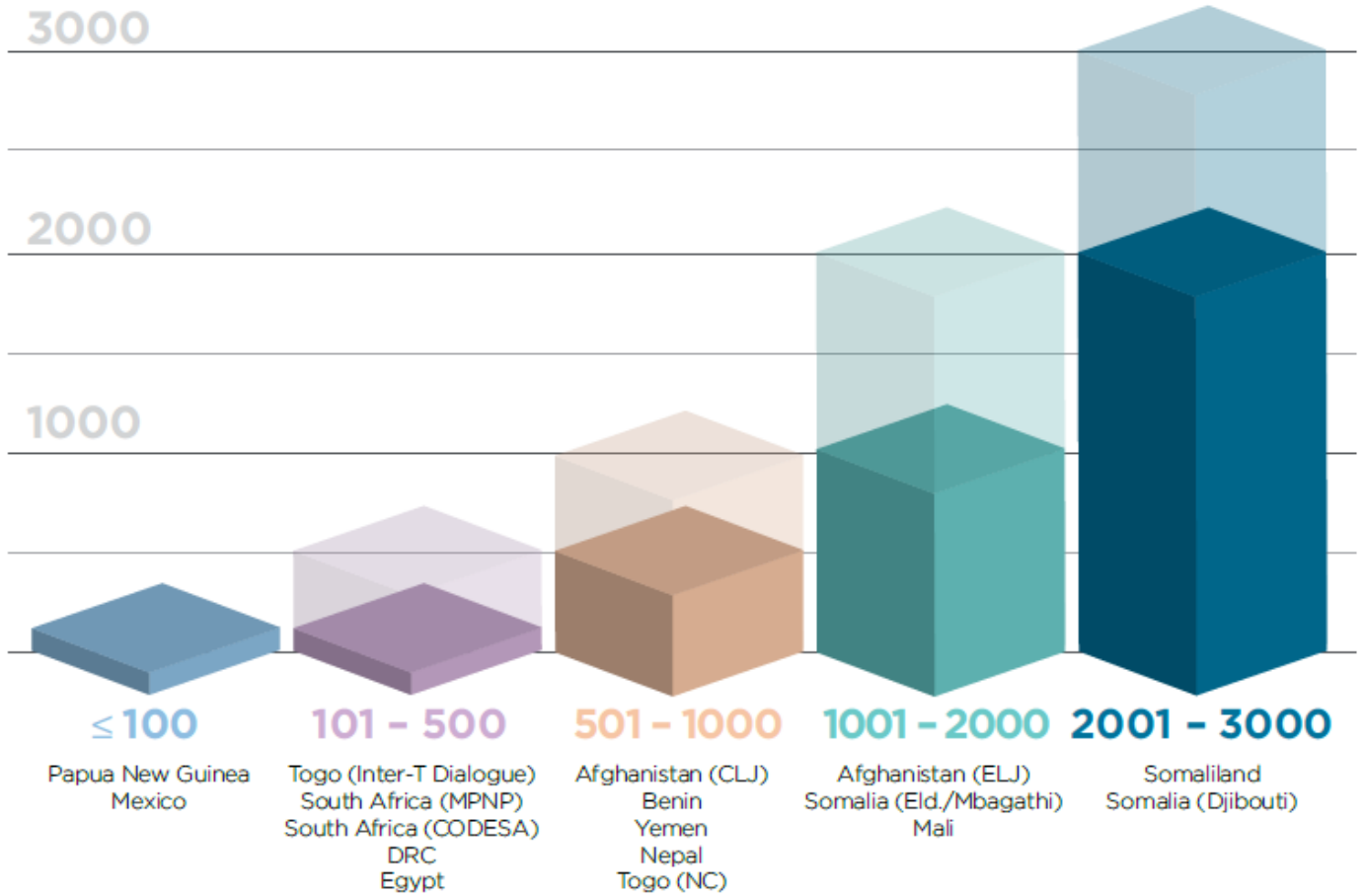
6- العنف

عامل أساسي يحدّد القدرة على الوصول
إلى توافق وتنفيذ مخرجات الحوار

تصميم المسار

1- التمثيل وعدد وطريقة اختيار المشاركين

Figure 5. Number of Participants



FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

2- إجراءات اتخاذ القرارات



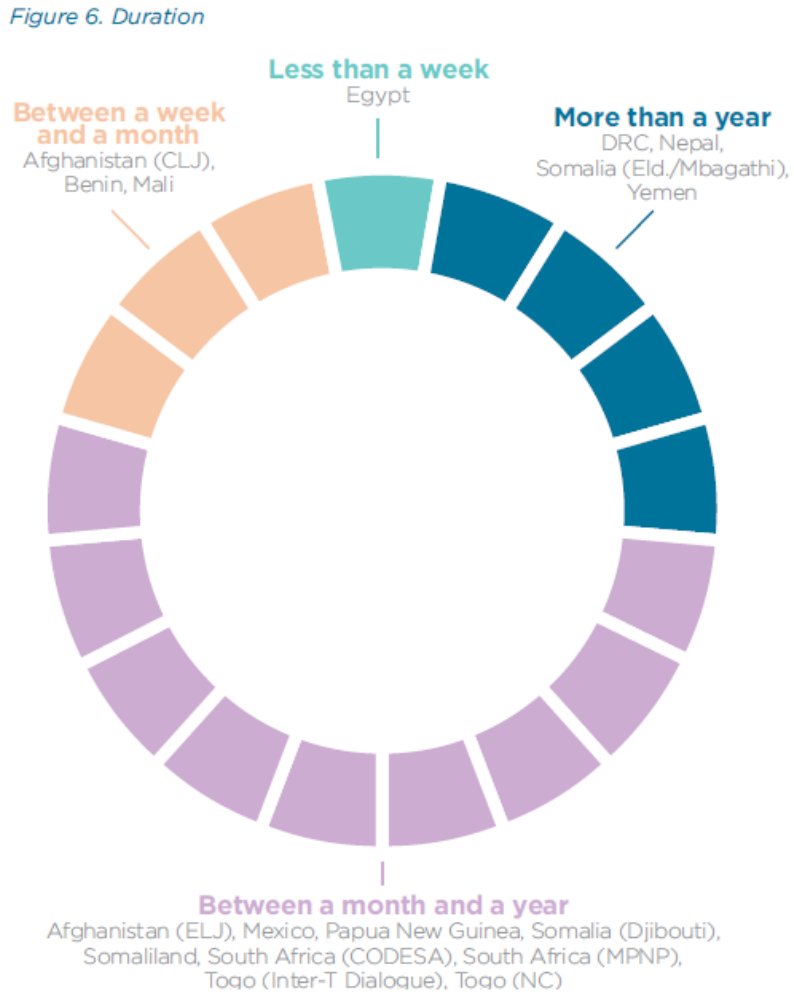
- تحدّد شرعية المخرجات
- توافق/أغلبية

3- اختيار المسيّرين/الميسّرين للحوار

- الشرعية
- المصداقية
- التجرّد
- عدم التحيّز
- الإرادة
- المهارات
- الإحاطة بالسياق
- التواضع
- الصبر
- المرونة
- الإبداع
- الصدق

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

4- مدة الحوار



مخرجات الحوار أكثر حظًا في التنفيذ إذا دام الحوار أقلّ من سنة

5- الهياكل الداعمة للأطراف المشاركة

- الأطراف المشاركة قد لا تحيط بتفاصيل كلّ القضايا المطروحة للنقاش وتحتاج لدعم واستشارة من ذوي الاختصاص

- أهمية مرافقة الحوار بمشاورات واسعة

FONDATION CORDOUE DE GENÈVE
مؤسسة قرطبة بجنيف
CORDOBA FOUNDATION OF GENEVA

6- بناء التحالفات بين الأطراف المشاركة

يساهم في تسهيل عملية التفاوض